

فى أول تعقيب "إسرائيلى" رسمى على نتائج الانتخابات البرلمانية فى تركيا قال نائب وزير الخارجية "دانى أيالون" إن نتائج الانتخابات قد تشكل فرصة لفتح صفحة جديدة فى العلاقات بين تل أبيب وأنقرة إذا ما انتهجت الأخيرة سياسة تتسم بأكثر توازنا ومسئولية مع "إسرائيل"، على حد تعبيره.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرانوت" الإسرائيلىة، إن أيالون شدد على أن الأمر كله فى يد تركيا، مشيراً إلى أن "إسرائيل" و تركيا تصرفتا حتى فترة ليست ببعيدة من منطلق الشعور بالصدائة والمصالح المشتركة، على حد قوله. وأوضح أيالون أن هذه المصالح لم تتغير، متوقعا فى الوقت نفسه أن يهنئ رئيس الوزراء الإسرائيلى "بنيامين نتانياهو" نظيره التركى "رجب طيب أردوجان" بمناسبة إعادة انتخابه على غرار ما يتبع بين الدول الصديقة، قائلا: "إن على أنقرة أن تقرر الطريق الواجب سلوكه.

وفى السياق نفسه، أعرب أيالون عن أمله فى أن تقوم الحكومة التركية المقبلة بمنع أسطول سفن "الحرية" 2 المؤيد للفلسطينيين من المغادرة الى قطاع غزة بعد فوز حزب العدالة والتنمية الإسلامى الذى يتزعمه أردوجان. وأضاف أيالون "أنه من الواضح أننا لا نرغب فى رؤية تشجيع من الحكومة التركية للأسطول المستفز. نحن نأمل فى أن لا تقوم حكومة مسؤولة بالتصرف ضد القانون الدولى وأن تمنع مواطنيها من الذهاب إلى المناطق الخطرة" وفق قوله.

وأكد منظمو أسطول مساعدات إنسانية دولى فى نهاية مايو مجددا عزمهم على تحدى الحصار الإسرائيلى لقطاع غزة فى نهاية يونيو على الرغم من إعادة فتح المعبر الحدودى بين مصر وقطاع غزة.

وكان قد تعرض الأسطول الأول الذى كان متجها إلى قطاع غزة الى هجوم من وحدة "كوماندوز" إسرائيلىة فى 31 مايو 2010 وقتل فيه 9 أترك ما أثار إدانة دولية واسعة، سبب أزمة كبيرة فى العلاقات التركية- الإسرائيلىة

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 13/06/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com